لهم يسيرا ان يحملوا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واحب ان افرغ
قلوبهم من الهم بمجانشتهم واهليهم قال ابن ابي زكريا فانك
وقد احسبه وقد ذكر لي انه قد خلص الى الهلك حاجة وانت احظهم
عندك فانظر ما بد لسر راسه حلالا الرجل منهم فارفق منه فوسع
به على اهلك قال يرحمك الله قد عرفت انك لم ترد الا خيرا وانك
لو جعلته من دهن ما يبلغك من حاجتنا ثم قال بيده اليمنى على ذراعه
اليسرى فقال ان هذا العظم انما نبت من مال الله واني والله ان
استطعت لا اعيد فيه شيئا ابدا قال ونا يعقوب نا ابن عليك
بكير وابو زيد قالا نا يعقوب قال سمعت ابي يحدث ان عمر بن عبد العزيز
جاءه ثلثون الف درهم من مال بالبحرين فجاء الذي كان يقوم على طعام
اهله فقال يا امير المؤمنين قد جاءك ما ينفعه قال من اي مال من
مال الله الذي بالبحرين جاءك به ثلثون الفا قال فاسترجع عمر وقال
ادع لي من احما ملي جاه مزاحم قال ان مزاحم ما دريت ذلك المال
الذي جاء من البحرين من مال الله فيا احسب سماه ابي بكر قال
مزاحم ستعلم يا امير المؤمنين قال فارده وجعل بهذا المال
في بيت مال المسلمين قال فدخل عليه منيم ذلك المال فقال يا امير المؤمنين
اعتق رقبتي من الحرق اعتقك الله من النار قال فنظر اليه ثم قال
انما انت وذاك المال من مال الله فلا سبيل الى عتقك قال يا امير
المؤمنين حره عليك مرسك احد بها الذي كل عام وثمه حيث
بها قال اسد بها قال فاخرج منها عودا فوضعه على سفينه ثم
قال مه اذا سلكته في الشيء فذعه لا حاجة لي بحريد اخبرنا
ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي

Copyright © King Saud University